قلت هذا احتمال غير صحيح وذلك لانه عليه يكون قول المص وقد
يوضع له باعتبار امر عام ضايعا اذ لا يحسن المقابلة بل هذا يصدق
هذا به وذلك لان المعنى اللفظ قد يوضع لمشخص ملتبس بالتعيين
وهذا صادق بان يكون ذلك المعنى متعقلا باعتبار امر عام
او لا وحينئذ فجعله صفة كاشفة لا يصح واجيب بانه على احتمال
جعله صفة كاشفة يفيد قول المص قد يوضع لمشخص بقولنا
وضعا شخصيا او حرفيا فتظهر المقابلة ويحتمله هذا احسن
مما قبله لانه لا يحوج الى اعتبار قيد بخلافه على الوجه الاول كما
علمت باعتبار تعقله بعينه وشخصه اي لا باعتبار
تعقله بامر اخر وقد يوضع له اي للمشخص لا بقيد
السابق لان المراد حينئذ المشخص لان الموضوع له في هذا القسم
افراد كثيرة اي الوضع اي المفهوم من قوله يوضع فالمشار
اليه متقدم معنى لا لفظا على احد اعد لو اهو اقرب للتقوي
مشترك اي اشتراكا معنويا بان يكون كليا مستويا
معناه في افراده وليس المراد المشترك الاصطلاحي لانه
يشترط فيه تعدد الوضع وما هنا ليس كذلك ثم يقال
هذا اللفظ انما عبر عن اللفظ الموضوع نهنا اللفظ ايما
الى انه يجب ان يكون الموضوع شخصا ممتازا عن غيره كالموضوع
له لكل واحد متعلق بموضوع اي يعني الخ هذا
تفسير للحاصل معنى قول المص ثم يقال هذا اللفظ موضوع
لكل واحد الخ وليس قوله اي يعني تفسير القول المص يقال ولا
لزم على هذا ان قول المص موضوع خبر ثان كما قيل وقد يقال ان
قول الشارح الاتي وانما عبر عن ذلك التعبير الذي هو الوضع بالقول
الخ يقتضي ان قوله اي يعني تفسير ليقال فتامل سواء كان
ذلك الامر العام هذا التعميم في الامر المشترك في قول المص بان يعقل امر

مشترك

مشترك سواء كان ذلك الامر المشترك وان كان هو المناسب لكلام
المص اشارة الى ان مراد المص بالمشترك الامر العام الذي يستوي معناه
في افراده كما في معاني الحروف اي كالامر العام الكائن في معاني الحروف
فانه جزء منها بيان ذلك ان الواضع وضع لفظة من مثلا لكل ابتداء
خاص وتلك الابتداءات تعلقت عند وضع لفظة من لها بالمطلق
ابتداء اعني الابتداء الكلي وهو ذاتي للابتداءات الخاصة لانه جزء
من ماهيتها لان ماهية الابتداءات الخاصة الابتداء المطلق
مع الاضافة للمجرور فماهية الابتداء من البصرة مثلا الابتداء المقيد
بكونه من البصرة وهكذا كما في المضمرات لان لفظ انا مثلا
موضوع لزيد وعمرو وخالد ها كذا استحضر واضعه الوضع
لهم بامر كلي وهو مفرد مذكر متكلم ولا شك ان الافراد والتذكير والتكلم ليست من ذاتيا
والاشارة عارضة لتلك الافراد الموضوع وليست من ذاتياتها الافراد الموضوع لها بل اخر
الموضوع بالرفع صفة للمسميات وقوله لكل منها اي لكل فرد عنها كضحك بالنسبة
من افرادها اي المسميات او خبر بعد خبر وعليه فضمير منها للافراد وادخل بالكاف الموصولات
ويصح قرائته بالجر صفة للافراد وعليه فضمير منها راجع اليهما واسما الاشارة
كما توهمه بعضهم اي وهو العلامة السعد التفتازاني ذا موضوعه للاخرية
ودليله ان لفظ هذا مثلا ان كان موضوعا لكل واحد من
المشخصات لزم تعدد الوضع والاصل خلافه وان كان موضوعا
لبعض المشخصات دون بعض كان ترجيحا بغير مرجح فتعين
انه يكون الموضوع له الامر الكلي لكن شرط الواضع انه يستعمل في
جزئي والحاصل ان الامر العام ملاحظ على كل من القولين ملاحظة
على الاول من حيث انه آلة للواضع وعلى الثاني من حيث انه
الموضوع له واجاب الجمهور عن تردد السعد بانا نلتزم الاول
اعني كونه موضوعا لكل واحد لكن لا نسلم انه يلزم تعدد الوضع عليه
الوضع واحد بسبب ملاحظة الواضع الامر الكلي الصادق على

Margin notes: قوله ... / وعمرو الى المستحضر عند الوضع بامر كلي وهو مفرد مذكر اليه والافراد والتذكير / بل الوضع